

# أخلاق النبي ﷺ | عبد المحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

كرم الله بني ادم وفضلهم على كثير من خلق تفضيلا. واجتبى منهم من خصه بالنبوة والرسالة واصطفى من اولئك افضلهم نبينا محمد بن عبد الله صفوة بنى هاشم. وهاشم خيار قريش - 00:00:25

فهو خيار من خيار اختاره الله لهذه الامة لهدايتها الى دين الله القويم. وصراطه المستقيم. فكانت حياته عبادة وشكرا ودعوة وحلما وابتلاء وصبرا تحلى فيها بخلق سام وفأله محمود شمائله عطرة وسيرته حافلة - 00:00:46

قال ابن القيم رحمه الله اضطرار العباد فوق كل ضرورة الى معرفة وما جاء به. وتصديقه فيما اخبر وطاعة فيما امر ما من خير الا دل الامة عليه وما من شر الا حذرها منه - 00:01:12

قال عن نفسه عليه الصلاة والسلام ما يكن عندي من خير فلن ادخله عنكم. متفق عليه. قضى قريبا من شطر زمن رسالته يدعو امر واحد هو اعظم امر امر الله به - 00:01:34

من لم يستجب له فيه خلده الله في النار وحرم الجنة عليه افتتح رسالته به فقام على جبل الصفا وقال لقريش قولوا لا الله الا الله تفلحوا مكث عشر سنوات في مكة لا يدعوك الى شيء سواه - 00:01:52

ثم دعا الى بقية الشرائع معه الى مماته ووعد من حق هذا الامر بدعوة منه مستجابة له يوم القيمة. فقال لكلنبي دعوة مستجابة فتعجل كلنبي دعوته. وان اختبات دعوتي شفاعة لماتي يوم القيمة - 00:02:14

فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتی لا يشرك بالله شيئا متفق عليه كان عليه الصلاة والسلام كثير التبعد لله قام بالطاعة والعبادة خير قيام قدماه تششقق من طول القيام - 00:02:39

في ركعة واحدة قرأ البقرة وال عمران والنساء وكان جميل الصوت في تلاوة القرآن قال البراء رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والذين والذين - 00:03:00

كما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه متفق عليه خاشع لله يصلى وفي صدره ازيز كاذب المرجل من البكاء ولسانه لا يفتر عن ذكر الله قالت عائشة رضي الله عنها - 00:03:20

كان يذكر الله على كل احيائه رواه مسلم وقال ابن عمر رضي الله عنهما ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد مائة مرة رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم - 00:03:40

يحب الصلاة ويوصي بها قال انس رضي الله عنه كانت عامة وصبة النبي صلى الله عليه وسلم حين موته الصلاة وما ملكت ايمانكم. قال حتى جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرغ بها صدره. وما يكاد يفيض بها لسانه - 00:04:00

اي ما يقدر على الافصاح بها رواه احمد وكان يحث صغار الصحابة على نوافل الصلوات قال لابن عمر رضي الله عنهم وهو فتى نعم الرجل عبدالله لو كان يصلى من الليل - 00:04:24

متفق عليه يقينه بالله عظيم واثق بان كلام الله فيه شفاء. اذا مرض يرقى نفسه بكلام الله قالت عائشة رضي الله عنها كان اذا اشتكت يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفتح - 00:04:43

متفق عليه معظم للرسل من قبله قال له رجل يا خير البرية وقال ذاك ابراهيم رواه مسلم ونهى عن اطراحه وتعظيمه فقال لا تطروني

كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله - 00:05:04  
رواه البخاري يدعوك كل احد الى هذا الدين ولو كان المدعو صغيرا زار غلاما يهوديا مريضا فقعد عند رأسه وقال له اسلم فاسلم الغلام  
رواه البخاري يتواضع للصغير ويغرس في قلبه العقيدة - 00:05:28

قال لابن عباس رضي الله عنهم يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألك فاسألك الله. واذا استعنت فاستعن بالله رواه الترمذى يتلطف في تعليم صحابته ويظهر ما في قلبه من حبه لهم - 00:05:51  
اخذ بيده معاذ وقال له والله اني لاحبك. اوصيك يا معاذ لا تدعن في دير كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك رواه النسائي ذاق من الحياة مرها ولاؤاءها - 00:06:17

قالت عائشة رضي الله عنها دخلت علي امرأة ومعها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير تمرة واحدة متفق عليه وربط على بطنه الحجر من الجوع قال عمر رضي الله عنه - 00:06:40

لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يتلوى ما يجد من الدقل اي التمر الرديء ما يملأ به بطنه. رواه مسلم لاقى من المحن والشدائد اشيقها نشأ يتيما وخرج من بلده وحورص في ثلاث سنين - 00:06:58

واختفى في غار ومات له ستة من الولد وتبعه قومه في مهاجره وقاتلوه ومكر به اهل النفاق وسقي السم وعمل له السحر. وكان يقول اخفت في الله وما يخاف احد - 00:07:22

واوذيت في الله وما يؤذى احد. رواه الترمذى ومع ما لاقاه من تلك المصائب وغيرها كان متفائلًا في حياته ويقول يعجبني الفأل الصالح والكلمة الحسنة متفق عليه اعرض عن الدنيا ورجى ما عند الله - 00:07:40

فكان يقول ما لي وللنها ما انا في الدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها رواه الترمذى تفارق الحياة ولم يخلف شيئا من حطامها قالت عائشة رضي الله عنها - 00:08:02

توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ترك دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشيء رواه مسلم وصفه علي رضي الله عنه بقوله لم ارى قبله ولا بعده مثله - 00:08:20

وقد ادى امانة رسالته ونصحه لامته وقال مثلي ومثلكم كمثل رجل اوقد نارا فجعل الجنادب طائر يشبه الجراد والفراش يقنن فيها وهو يدبهن عنها. وانا اخذ بجزكم عن النار وانتم تفلتون من يدي. رواه مسلم - 00:08:40

ومن وفاء الامة له اداء حقوقه من الايمان به والتصديق بما جاء به فقال لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به - 00:09:06

الا كان من اصحاب النار. رواه مسلم ومن حقه صلى الله عليه وسلم تقديم حبه على جميع المحاسب قال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده ووالدته والناس اجمعين. متفق عليه - 00:09:25

ومن واجبات الامة في جنابه طاعته فيما امر واجتناب ما عنه نهى وحذر قال صلى الله عليه وسلم كل امتی يدخلون الجنة الا من ابى قالوا يا رسول الله ومن يأبى - 00:09:48

قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. رواه البخاري ومن اصول الشهادة له بالرسالة الا يعبد الله الا بما شرع قال صلى الله عليه وسلم اياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. رواه ابو داود - 00:10:06

ومن محبته قراءة سيرته ومعرفة هديه في كل حين ونشر دعوته في الافق وان يدعو المسلم لما دعا اليه من التوحيد وامر الدين ومحاسنه وفضائله ومن جعل النبي صلى الله عليه وسلم قدوة له في عبادته ومعاملته - 00:10:32

نال الفلاح والرضا نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من المهتدين بهديه وان يجمعنا معه في جنات النعيم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. السلام عليكم - 00:10:55

ورحمة الله وبركاته - 00:11:14